

## 5 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 31 , 41 , 51 | ماهر

### ياسين الفحل

Maher الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد بالسند المتصل الى ابي داود علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا محمد ابن بشار - 00:00:07

وهو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدى ابو بكر البصري ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثننتين وخمسين ومئتين وهو من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخذين عن تبع الاتباع - 00:00:32

وقد ترجم له الذهبي بترجمة وافية فقال فيه الامام الحافظ راوية الاسلام هكذا وصفه برواية الاسلام. بندار لقب بذلك لانه كان بندار الحديث في عصره ببلده والبندار الحافظ جمع حديث البصرة - 00:00:52

ولم يرحل برا بامه ثم رحل بعدها وهكذا الخير بطاعة الوالدين يقول روى عنه الستة في كتبهم وابو زرعة وابو حاتم وابراهيم الحربي وبقى ابن مخلد وعبدالله ابن احمد والسراج وابن خزيمة. اذا هو قد روى عنه الاكابر من اهل العلم - 00:01:18

قال ابو داود كتبت عن بندار نحو من خمسين الف حليب من خمسين الف حديث اذا هو اكثر جدا ابو داود كتب عنه خمسين الف حديثا وقال ابن خزيمة اخبرنا امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد ابن بشار - 00:01:49

اذا محمد ابن بشار هو واحد من العلماء الذين حملوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة ويثروا هذا العلم. وهكذا ينبغي للانسان ان يطلب العلم فيعمل بالعلم ثم يبيث العلم بين الانام - 00:02:14

لامة الاسلام قال حدثنا وهب بن جرير وهو وهب ابن جرير ابن حازم ابن زيد ابو العباس البصري وهو من الطبقة التاسعة وهم صغار اتباع التابعين ولد بعد الثلاثين ومئة وتوفي عام ست وستين دفن في البصرة خرج حديثه الجماعة - 00:02:36

وهو ثقة وقد اورده الذهبي في كتاب من كتبه اسمه من تكلم فيه وهو موثق برقم ثلاث مئة وخمسة وستين وقال في هذا الكتاب ثقة محتاج به وقد ضعف في شعبة - 00:03:06

وهو هذا الحديث اذا ليس من روایته عن شعبة فاذا لو اتاك شيء في غمزة وهو ابن جرير فلا تلتفت اليه ولذا فان الذهبية قد اورده في الميزان اي في ميزان الاعتدال برقم تسعة الاف واربع مئة - 00:03:29

واربع وعشرين وقد ذكر امام ترجمته صح معناه ان الصحيح العمل على توثيقه وهذا هو وهب ابن جرير يقول وهب ابن جرير حدثنا ابي وهذا من الخير ان الانسان يبر اباه في يومه وليلته ثم يبره بحمل علمه ثم يبره بنقل علمه فهذا من - 00:03:48

البر والخير العميم. وابوه وجرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الاذدي وهو من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين توفي عام سبعين ومئة وقد خرج حديثه الجماعة - 00:04:20

وهو ثقة وقد اختلط ولكن اختلطه لم يؤثر في الرواية لأن اولاده قد حجبوه وقال ابو حاتم الرازى قال فيه تغير قبل موته بسنتين وهذا اذا اورده الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق رقم الترجمة اربعة وستين - 00:04:44

فقال ثقة مشهور. قال ابن معين وهو في قتادة ظعيف وهذا الحديث ليس من روایته عن قتادة ايضا يعني من تكلم فيه انما الكلام فيه في شيء خاص قال علي ابن المدينة - 00:05:11

انه سمع من ابي الطفيلي خاتمة الصحابة يعني جرير بن حازم سمع من ابي الطفيلي وابو الطفيلي خاتمة الصحابة باعتبار انه اخر من

مات منهم يقول وهو خاتمة من لحق ابي الطفيلي . وكان من اوعية العلم اذا هو اخر ايضا من سمع من ابي الطفيلي - 00:05:30  
وكان من اوعية العلم وهذا فيه دلالة على فضل جرير ابن حازم قال الذهبي في السير اغترت اوهامه في سعة ما روى وقد ارتحل في الكهولة الى مصر وحمل الكثير وحدث بها - 00:05:52

وجلير بن حازم مما ذكر في ترجمته ونحن نعلم بان تراجم العلماء هي تراجم نورانية كان جرير ابن حازم يحدث فاذا جاء انسان لا يشتهي ان يحدده ضرب بيده الى - 00:06:19

ضرسي وقال اوه ولذلك يعني الانسان بيت الدعوة والخير لكل احد لكن بعض الناس ربما اذا حمل هذا العلم ربما يضعه في غير محله والسلف الصالح كان لا يرون عن اهل البدع - 00:06:37

ولا يحدثون عن اهل البدع لان ليس من منهج اهل السنة والجماعة توقير اهل البدع قال سمعت محمد بن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار المدني ابو بكر من الطبقة الخامسة من صغار التابعين - 00:07:00

ولد عام ثمانين وتوفي عام خمسين ومئة ذكر له البخاري شيئا معلقا في الصحيح وخرج حديث مسلم وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه قال الذهبي في الكاشف الامام كان صدوقا من بحور العلم - 00:07:25

وله غرائب في سعة ما روى تستنكر وختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة يعني ان حديثه ينزل من رتبة الثقة الى رتبة الصدوق الحسن الحديث . وقد صححه جماعة معناه ان بعض اهل العلم - 00:07:44

اذهبوا الى تصحيح مروياته وانه يحكم عليه بالثقة ومما ذكروا في ترجمته ان جده يسار من سبع عين التمر وعين التمر قريبة على الكربلاء قريبة على مدينة الرمادي وهو اول من دون العلم بالمدينة النبوية - 00:08:07

وذلك قبل ملك وذويه وكان في العلم بحرا عجاجا ولكنه ليس بالمجود كما ينبغي هكذا قال الذهبي في سير اعلام النبلاء اذا هو من اول من صنف العلم يحدث عن ابان ابن صالح وهو ابان ابن صالح ابن عمير ابن عبيد القرشي ابو بكر - 00:08:33

خرج له البخاري تعليقا وابو داود والترمذى والنمسائى وابي ماجع ولد عامه ستين وتوفي عام مئة وبضع عشرة بعسقلان وثقة الائمة ووهم ابن حزم فجهله حينما قال ابا ليس بمشهود - 00:08:59

وابن عبدالباسط وعوا حينما قال حدث جابرليس صحيحا في عرض عليه لان ابا ابن صالح رأيه ضعيف وهذا الكلام وثقة الائمة وهم ابن حزم فجهله ابن عبد البر فضعفه قاله الحافظ ابن حجر في تقرير التهذيب - 00:09:19

واذا رجعنا الى المحلي وجدنا قول صاحب المحلي قال واما حدث جابر فانه من روایة ابان ابن صالح وليس بالمشهور وابن عبدالبر قال في التمهيد وليس حدث جابر ب صحيح عنه فيعرج عليه لان ابى لان ابانا ابن صالح الذي يرويه - 00:09:37

هكذا قال ابن عبدالبر بالتمهيد وقد تعاقبهما يعني مع ذكره هذا الحافظ ابن حجر في التقرير قد تعاقبهما في تهذيب التهذيب فقال وهذه غفلة منها وخطأ توارد عليه فلم يضعف ابان هذا احد قبلهما - 00:09:59

قال وقد انتفع هذا من شيخه ابن الملقن وتعقب الحافظ ابن حجر كما قلنا استفاده من شيخه ابن الملقن اذ قال ابن الملقن في البدر المنير الجزء الثاني صحيفة ثلاثة وسبعين وهذا - 00:10:24

تعليق ساقط فان ابان هذا لم يظعنها . طبعا هو قال هذا تعليل وهي تلوة مستعملة ولو قال وهذا اعلان ل كانت العبارة اجود ان يجاهد ومجاهد هو مجاهد ابن جبر المكي شيخ القراء والمفسرين - 00:10:41

روى عن عدد من الصحابة واختص بابن عباس فاكتثر واطاب حيث اخذ عنه القرآن قال الثوري اذا جاءت التفسير عن مجاهد فحسبك به اذا جاءت التفسير عن مجاهد فحسبك به هو الثوري هو امام من ائمة العلم والخير والمعرفة - 00:11:05

طبعا مجاهد تقدم في التفسير وتقدمه في التفسير له اسباب . من اسباب ذلك صحبته لابن عباس وطول ملازمته له ثانيا من اسباب ذلك تفرغه للتفسير ولذا هو يقول استفرغ علمي القرآن - 00:11:30

يعني هو تفرغ للقرآن وقد اختص به . و اذا القاعدة عند اهل العلم قدیما وحدينا من اراد العلم فلينثور القرآن ثالثا توسعه في الاجتهاد والاستنباط فهو امام كان يتذر و كانت لديه ادوات اجتهاد وكان - 00:11:52

يعمل هذه الادوات رابعا عنابة تلاميذه بنقل تفسيره وهذا ايضا باب من ابواب الفضل عظيم ان الله سبحانه وتعالى يهیئ للعالم من يحمل عنه علمه خامسا كتابته للتفسير فهو من كتب تفسير القرآن - 00:12:16

سادسا اشتغاله بالاقراء وكان مقرئ اهل مكة قرأ عليه ابن كثير المكي وابن محبسن المكي وابو عمر البصري فهذا اذا له دور كبير جدا في التدبر وفهم القرآن سابعا عدم دخوله في الفتنة - 00:12:45

فهو لم يتلبس في الفتنة التي حصلت حينذاك ثالثا تأخر وفاته فقد عاش ثلاثا وثمانين عاما. وقد توفي بمكة وهو ساجد عام اربع وعشرين  
وقيل عام اثننتين وعشرين ففي ذلك قولان لاهل العلم - 00:13:08

عن جابر بن عبد الله وهو جابر ابن حرام الانصاري الخزرجي من اهل بيعة الرضوان وكان اخر من شهد ليلة العقبة موتا  
وهو قد شهد ليلة العقبة مع والده وكان والده من النقباء البدربيين - 00:13:31

وكان جابر اطاع اباه يوم احد وقعد لاجل اخواه ثم شهد الخندق وبيعة الشجرة وشاخ وذهب بصره وقارب التسعين علينا وعليه  
رحمة الله وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العبر خمسا وعشرين مرة - 00:13:55

وهنينا لمن استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم اذا عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة  
ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها - 00:14:21

هذا هو الحديث ونحن بدأنا من هذا اليوم استخدام طبعة دار التأصيل وهي افضل الطبعات الموجودة وقد جعلوا كتابهم على رواية  
اللؤلؤي وقارنوا في الهاشم بين بقية الروايات فجزاهم الله خير الجزاء - 00:14:44

والحديث في صحبة الاشراف برقم الفين وخمس مئة واربعة وسبعين وقد عزوا الى التحفة كل الاحاديث وقالوا من طريق المصنف  
اخوجه الخطابي في معالم السنن والبيهقي في الخلافيات كلها من رواية ابن داسر - 00:15:06

والعين في شرح ابى داود. قال الترمذى في الجامع حديث جابر هذا في هذا الباب حديث حسن غريب من اين جاءها الحسن باعتبار  
انه قد نزل الى الحسن بسبب محمد ابن اسحاق - 00:15:23

وفي الخلافيات قال قال الترمذى سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا حديث صحيح رواه غير واحد عن محمد ابن  
اسحاق طبعا هذا قاله الترمذى في العلل الكبير - 00:15:37

وقوله صحيح ليس موجود في النص الذي بين ايدينا الخطابي في معالم السنن قال في هذا بيان ما ذكرناه من صحة مذهب من فرق  
بين البناء والصحراء وهذا المذهب هو مذهب البخاري كما سبق في الدروس السابقة ان البخاري قد بوب عليه بما يدل عليه -  
00:15:51

يقول غير ان جابر توهم ان النهي عنه كان على العموم فحمل الامر في ذلك على النسخ هنا يقول غير ان جابر توهم ان النهي عنه  
كان على العموم فحمل الامر في ذلك على النسخ - 00:16:18

كلام الخطابي هذا خطأ فهو يخطئ الصحابي الجليل جابر بن عبد الله وجابر ليس فقط راوي بل هو فقيه وكان مفتى اهل المدينة بعد  
ابن عمر فتوهيه لجابر وهم من الخطاب علينا وعليه رحمة الله - 00:16:38

والعجب ان السيوطي نقل الخطاب في مرقة الصعود من غير تعقيب. وكذا صاحب عون المعبود نقل هذا وهذا خطأ وقول جابر  
هو قول في محله وسوف نقرأ باذن الله تعالى - 00:16:58

اما شرح ابن خزيمة هذا ل تستفيد من ذلك ان الرواية وقول جابر هو قول صواب وليس فيه خطأ هذا الحديث ممن ماز به ان فيه  
ثلاثة من التابعين يعني فيه ابان وفيه - 00:17:15

مجاهد نعم ومحمد ابن اسحاق يعني بأنه قد رأى بعض الصحابة نعم و محمد ابن اسحاق مدلس وقد صرخ بالسماع عند ابن حبان  
رقم الف واربع مئة وعشرين وعند ابن الجارود - 00:17:37

وفي رواية في مسند الامام احمد النبوى في شرح مسلم قال رواه ابو داود والترمذى وغيرهما واستاده حسن ونحوه ايضا في  
المجموع والحديث ايضا حسنة البزار كما في التلخيص الحمير. اذا تجد عدد من اهل العلم قد حكموا على الحديث - 00:17:56

بالحسني والحديث في جامع الاصول برقم ثلاثة الاف ومئة وثلاثة. قال اخرجه ابو داود والترمذى وقلنا باننا نرجع الى تحفة الاشراف لاجل معرفة الاسانيد ونقل اختلاف الروايات يأتي بالعلل احيانا ثانية - [00:18:17](#)

نرجع الى جامع الاصول لأن جامع الاصول يهتم بما يتعلق بالمتن وهذا الحديث في كتاب المحرر لابن عبد الهادي عليه رحمة الله تعالى برقم مئة وستة قالوا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - [00:18:39](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها رواه احمد وابو داود وابن ماجة والترمذى وقال حسن غريب وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه البخاري. شف هنا مهم جدا النقل عن البخاري - [00:19:03](#)

وصححه البخاري وقال ابن عبد البر وليس حديث جابر مما يحتاج به عند اهل العلم بالنقدين انا لماذا قرأت من المحرر؟ لأن صاحب المحرر يأتيه بسبب الاحكام ويأتيك باقوال اهل العلم - [00:19:26](#)

من كتب التخريج التي لا يستغني عنها طالب العلم كتاب نصب الراية فهو من افع الكتب واجلها قال في نصب الراية وآخرجه ابن حبان في صحيحه في القسم الثاني لأن كتاب ابن حبان - [00:19:44](#)

طبعاً طبع عكس كتاب الحبان قدماً طبع الموارد ثم طبع الاحسان بترتيب على تصنيف ابن حبان كما هو وقد جعله اقساماً. فقل هنا يقول في القسم الثاني - [00:20:06](#)

والحاكم في المستدرج والدارقطني ثم البيهقي في سننها وعندهم الاربعة اي من؟ ابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي حدثني ابن ابن صالح فزالت تهمة التدليس لأن محمد ابن اسحاق مدلس. والمدلس اذا عنون فان حديثه لا يقبل - [00:20:21](#)

يشترط فيه التصريح بالسماء وهذا الحديث ايضاً فيما يتعلق بالنقل عن البخاري مهم ان نرجع الى الكتب حتى نعرف اين هذا النقل؟ هل نقله الترمذى شفوياً فقط ام نقله من كتاب ام ماذا - [00:20:49](#)

نقل ابن عبد الهادي في تبييض التحقيق. نحن نقلنا عن ابن عبد الهادي في المحرر وانه كتاب اخر نفيس اسمه تبييض التحقيق وقال البخاري هكذا قال وقال البخاري هذا حديث صحيح - [00:21:07](#)

وهذا كما قرأناه نقله البيهقي قبل قليل في الخلافيات عن ابي عيسى الترمذى عنه والظاهر انه من العين الكبير ولكنه ليس في الموضوع لا تتوجه تقول في العيد الكبير حتى تبحث - [00:21:23](#)

لانه ليس النص في العلم الكبير فنقول والظاهر انه من العيل الكبير ولكنه ليس في المطبوع وقد جزم نسبته الى العلل عبد الحق في احكامه الوسطى. الجزء الاول صفحة مئة وسبعين وعشرين - [00:21:38](#)

وفي الصغرى الجزء الاول صفحة مئة واثنين. اذا عبد الحق عزاه الى العلل الكبرى. اما البيهقي فقد ساقه باسناده. ولم ننص على العلل بهذه كتب التخريج ننتفع منها منافع عدة - [00:21:55](#)

ال الحديث هذه خميبرته ونحن المعتمد انا نلقي الدرس بثا مباشرا لكن الحمد لله صورتي امامي والجهاز يكتب جاري التحضير لبدء البث يظهر ان الشبكة ضعيفة او ان اشتراكنا قد نفد والحمد لله - [00:22:12](#)

لكن الدرس مسجل بحمد الله والاخوة ينتفعون منه بمشيئة الله وعسى الله تعالى ان يجعل صوتنا باقيا الى يوم الدين في الذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)

هذا الحديث جعلنا له الخريطة ونحن في صباحاً بعد الصلاة بحمد الله قد وضعنا على التلجرام الخارطة فالحديث من خلال الخالة تجد انه قد تفرد به محمد ابن اسحاق عن اباه - [00:22:48](#)

ورواه عن محمد بن اسحاق جرير بن حازم وعن جرير وهب بن جرير وعن وهب رواه محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ورواية محمد ابن ثني عند الترمذى ورواية محمد البشار عند الترمذى وابن ماجه وابو داود وابن خزيمة - [00:23:04](#)

وقد توبع جرير ابن حازم تابعه يعقوب ابن ابراهيم وعنه محمد ابن رافع وعنه محمد ابن اسحاق وعنه الحسين ابن علي وعنه ابو عبد الله ارض وهو الحاكم ثم عنه البيهقي - [00:23:18](#)

هناك طريق اخر وقد رسمناه باللون الاحمر لظufe عن جابر ابو الزبير لكن الطريق الى ابي الزبير لا يصح لانه من رواية بن لهيعة

والحديث في المسند والترمذني في جامعه - 00:23:32

وفي العلل وعند الطحاوي في شيخ المعاين هنا نرجع الى صحيح ابن خزيمة وانا قلت اذا كان الحديث في صحيح ابن خزيمة فارجع الى التبوب وارجع الى اقواله. هذا في صحيح ابن خزيمة - 00:23:48

برقم ثمان وخمسين تكلم بكلام في غاية الجمال علينا وعليه رحمة الله. يقول باب بتشرى خبر روی عن النبي صلی الله علیہ وسلم في الرخصة في البول مستقبل القبلة بعد نهي النبي صلی الله علیہ وسلم عنه مجملًا غير مفسر - 00:24:03

المجمل ما يفتقر الى البيان والمجمل هو ما تردد بين محتملين نعم فاكثر على السواء يعني يتعدد ولا نستطيع ان نرجح الا بمرجح او شيء يبين يسمى المجمل هذا مجمل يقابلة المبين المبين - 00:24:31

او مبين. والبيان هو اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلی. ويقال له ايظا المفسر يقول ولا نعم يقول هنا باب ذكر خبر روی عن النبي صلی الله علیہ وسلم في الرخصة في البول مستقبل القبلة بعدنة - 00:24:53

هي النبي صلی الله علیہ وسلم عنه مجملًا غير مفسر قد يحسب من لم يتبحر العلم ان البول مستقبل القبلة جائز لكل بائل وفي اي موضع كان ويتوهم من لا يفهم العلم ولا يميز بين المفسر والمجمل ان فعل النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:25:12  
في هذا ناسخ لنعيه عن البول مستقبل القبلة ماذا يقصد؟ يعني يقصد ان هذا الحديث لما فيه نهانا بلفظ نهانا رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقضى بعام يستقبلها - 00:25:35

يعني كانه يدل على الجواز لكن هذا مقيد باي شيء مقيد بالبيان. فإذا كان في البيان فالنعي لا يدخله انما النعي عما جاء في الصحراء وفي الفضاء حينما يكون الامر منكشف ثم ساق الخبر وساق الكلام عليه - 00:25:54

فجزاه الله خير الجزاء. وايضا لما اورده اورده باب ودق في الخبر المفسر للخبرين الذين ذكرتهما في البابين المتقدما والدليل على ان النبي صلی الله علیہ وسلم انما نعي عن استقبال القبلة واستدبارها عند الغائط والبول - 00:26:13

في الصحاري والمواقع اللواتي لا سترة فيها وان الرخصة في ذلك في الكتف والمواضع التي بين المتغوط والبائل وبين القبلة حائط او سترة. اذا هو اجاد وافاد في يعني اتقان صنعة الفقه مع صنعة الحديث - 00:26:33

ودفع الاشياء التي يتوهم بها الانسان المعاين غير المعاين المقصودة تم بحمد الله هذا الحديث وبقي في مجلسنا هذا حديثان قال باب كيف التكشف عند الحاجة يعني - 00:26:54

هذا من جمال هذه الشريعة ان الشريعة تعلمك كل شيء حتى حينما يأتي الانسان حاجته فقال حدثنا زهير ابن حرب وزمير بن حرب ابن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي. خرج له البخاري ومسلم وابو داود الترمذني والنسائي والنسائي - 00:27:18

وهو ثقة ثبت. ولد عام ستين ومئة وتوفي عام اربع وثلاثين ومئتين قال يعقوب ابن شيبة هو اثبت من ابي بكر ابن ابي شيبة اذا امام ويقدم عليه زهير دل على - 00:27:45

عظم حفظ زهير ابن حرب نزل بغداد بعد ان اكترت تطوف في العلم. هكذا قال الذهبي في السير وقال ايضا جمع وصنف وبرع في هذا الشأن هو وابنه وحفيده وهذه من النعم - 00:28:06

ان الله يجعل ولدك على طاعة الله ومن النعم ان يجعل ولدك على طاعة الله ومن النعم ان تكون ذريتك امتدادا لحسناتك يقول وقل ان اتفق هذا لثلاثة على نسق يعني نادر ان يتافق هذا الشيء - 00:28:25

بثلاثة على نسق واحد يرحمهم الله جميعا ويرحمنا الله تعالى اذا صرنا الى ما صاروا اليه ونسأل الله تعالى ان يبقي لنا عملا صالحا تدر لنا به الحسنات حدثنا وكيع وهو وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي - 00:28:45

ابو سفيان الكوفي خرج حديثه الجماعة وهو ثقة حافظ عابد قال الذهبي في السير كان من بحور العلم وانمه الحفظ قال يحيى بن اكثم صحبت وكيعا في الحظر والسفر وكان يصوم الدهر ويختتم كل ليلة. طبعا الذهبي في السير عقب على هذا - 00:29:11

لانه قد نهينا عن قيام جميع الليل ونهينا عن ختم القرآن في اقل من ثلاث قال احمد بن حنبل ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وجهي وكيع ابن الجراح مدرسة في العلم والخير والفضل - 00:29:40

من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوى به رأيه فهو صاحب بدعة وايضا قال محمود بن غيلان قال لي وجيع اختلفت الى الاعمش سنين - 00:30:01

فانه بقي سنين يذهب الى الاعمش يحمل عنه العلم والخير والفضل يقول هنا عن رجل طبعا حدثنا عن الاعمش والاعمش وسلیمان ابن مهران الاسد الجاهلي ابو محمد الكلوف الاعمش ولد عام احدى وستين - 00:30:20

وتوفي عام سبع واربعين ومائة قال فيه الذهبي في السير الامام شيخ المقربين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان ابن عيينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث - 00:30:41

واعلمهم بالفرائض اي انه كان قد جمع بين الحديث والفقه والقرآن قال يحيى القطان هو عالمة الاسلام اذا كلمة عالمة هذه صيغة مبالغة في العلم عن رجل وهذا الرجل مجهول - 00:31:04

والخبر يضعف بجهالة المجهول عن رجل عن ابن عمر وابن عمر هو عبدالله ابن عمر ابن الخطاب ابن نفيل العدو استقر بالمدينة معلما وقدم الشام وال العراق والبصرة غازيا واعتزل الفتنة - 00:31:23

وكان اكثرا الصحابة اتباعا للسنة ومن المكثرين عنه حديثا قال سعيد بن المسيب كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتيا بالمدينة بعد زيد ابن ثابت طبعا هو - 00:31:58

كان لا يرحب الاكثار من الحديث ولكن صار من المكثرين بسبب انه قد تصدر لافتاء لعلمه وفقهه وفضله ولذا له في التفسير قرابة يعني مئتين وتسعة وثمانين اثر في موسوعة التفسير هذه المعاصرة التي - 00:32:18

الفت في بلاد الحرمين حرسها الله باشراف الشيخ مساعد الطيار ومجموعة وهي موسوعة في غاية الجودة فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خير الجزاء على ما قدموه في هذه الموسوعة الجليلة - 00:32:44

التي هي نبراس ومعلم عظيم ليقتدي من يأتي بعدهم او في زمانه ليصنع على نحوها وغرارها اذا له في الموسوعة مئتين وتسعة وثمانين اثر في التفسير غالبا في ايات الاحكام من اين جاء التفسير جاء لانه كان - 00:33:02

اذا سئل افتى بهذا يدل على فضله طبعا هذا الحديث يرويه ابن عمر يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد حاجة طبعا الحاجة ليس المفروض اي حاجة المقصود - 00:33:25

قضاء الحاجة والعرب تكني عما يستحبها منه لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض قال ابو داود عبد السلام ابن حرب رواه عن الاعمش عن انس ابن مالك وهو ضعيف طبعا ظاهر العبارة ان الضعيف عبد السلام ابن خل بالك هو يقصد ان الحديث ضعيف - 00:33:39

لا يقصد ان عبد السلام ابن حرب ضعيف يعني هذا معناه ان الحيطة قد حصل فيه اختلاف اذا هنا ما سكتت عن الحديث اشار الى الاختلاف على الاعمش طبعا هذا الحديث في عيد الترمذى - 00:34:06

ذكر الحديث من مسند انس ومن مسند ابن عمر ثم قال فسألت محمدا عن هذا الحديث ايهما اصح؟ يعني من مسند انس ام من مسند ابن عمر؟ فقال كلاهما مرسلا - 00:34:20

يعني لو فرضنا الى انس فهو مرسلا لان الاعمش لم يسمع من انس. واذا الى ابن عمر فان الواسط بين الاعمش وبين ابن عمر ايضا راوي مجهول فهو في حكم المنقطع. فمعناه كلام مرسلا اي تلاوة منقطع - 00:34:35

وهذا الحديث في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات لابن كثير نقل قال الحافظ الضياء المقدسي قلت قد سماه بعض الرواة القاسم ابن محمد عن ابن عمر يعني عن رجل يعني معناه قد جاء بيانه وهو انه القاسم ابن محمد - 00:34:55

وهنا لما قال قد سماه بعض الرواة القاسم ابن محمد لم يحكم له بالصحة لان التسمية به هذا خطأ انه خطأ من الرواة وسوف نتكلم عن هذه الرواية بالتفصيل باذن الله تعالى - 00:35:18

هذا الحديث الخارطة عندكم قد وصلتكم في الصباح اما الان فانتم لا تشاهدونها في البث المباشر والحمد لله ونرجو ان لا يكون هذا بسبب ذنب اقترفته هذا الحديث حديث ابن عمر رجل الاعمش وكيع وعن وكيع زهير ابن حرب ابو داود - 00:35:39

ومن طريق ابي داود رواه ابو بكر بن داسرو عنها ابو علي الرذباري وعن البيهقي وعن وكيع ايضا رواه احمد بن ابي رجاء وعن  
الاسماعيلي وعن البيهقي وهذه الرواية هي التي رواية هناك روايتها انس التي ذكرها ابو داود وقال رواه عبد السلام -  
هذا الرواية عند الدارمي رقم ست مئة وثلاثة وتسعين وبالطبع الغمراي رقم سبع مئة وسبعة وعشرين عن عمرو بن عوف عن عبد  
السلام ابن حرب وعن الاعمش عن انس وهو ايضا اشار له يعني ابو عيسى الرملي كما في بعض النسخ -  
00:36:22

وفي بعض الحواشى وصل هذا الطريق قال حدثنا يعني نقله عيسى الرملي عن احمد ابن الوليد عن عمرو بن عوف عن عبد السلام عن  
الاعمش عن انس وله طريق اخر عن الاعمش ايضا يروي محمد ابن ربيعة -  
00:36:43  
وعن محمد ابن ربيع داود وعن احمد ابن منيع كما هو في المخلصيات اذا الحديث هو حدث ابي داود هي هذا الرواية السائدة  
وذكره من حديث انس خطأ وجاء ايضا -  
00:36:59

من روایة يعني ابن عمر يرويه وكيع عن الاعمش عن ابن عمر يعني من غير ذكر الرجل وهو في مصنف ابن ابي شيبة اما روایة  
القاسم يعني ذكر القاسم ابن محمد -  
00:37:15

فهذه الرواية يعني جاءت من طريق وهذا الطريق يعني قد جاء مخالفها يعني ايضا يروي وعنه احمد بن محمد ابن ابي رجاء وعن عبد  
الله ابن محمد ابن مسلم عن ابو بكر اسماعيلي وابو الحسن -  
00:37:34

علي ابن عبدالله ويريد به حقيب وهذه الرواية لما ننظر الى هذا السندي فيه هذا الطريق يعني ظاهره الصحة ولكن هذه الرواية  
هي محض خطأ هذى الرواية ذكر القاسم بين الاعمش وبين ابن عمر طبعا انا في الخريطة وتوهمت فلم اكتب الاعمش فوق وجهي -  
00:37:56

فهنا يدخل الاعمش يعني عن القاسم عن ابن عمر فهذه الرواية يعني ذكر القاسم بين الاعمش وابن عمر هذا خطأ ولذلك  
لدينا ادلة على خطأ هذه الرواية. اول انفراد الكتب المتأخرة بهذه الزيادة وعدم وجودها في الكتب المتأخرة. هذا شيء مهم جدا -  
00:38:21

فهنا لم اعرض اهل العلم عن هذه الرواية من المتقدمين دل على انه خطأ ثانيا القاسم ابن محمد من يجمع حدثه ولو كان هذا  
الحدث من مروييه لروايه عنه اهل المدينة -  
00:38:52

ولا منفرد العراقيون بالرواية ان لهذا الحديث تاج روات الاعمش علي القاسم لا تعرف الا وبينهما واسطة رابعا روایة ابن ابي شيبة عن  
مرجحية المحفوظة فهو بلدية فهو من خواصه فلا تقاومه روایة احمد بن محمد -  
00:39:09

لما روى احمد بن محمد عن الاعمش اخطأ في هذا عن مجيء اخطأ في هذا لانه حينما نقارنه ابدأ بشير عن وكيع بين احمد بن محمد  
عن وكيع نقدم لغات ابن ابي شيبة فهو عالم به. خامسا ابن ابي شيبة احفظ واكثر اتقان -  
00:39:33

من احمد بن محمد ثالثا السندي احمد بن محمد ربما لا يسلم فلا نعلم توثيقا قويا لشيخ البيهقي لا نعلم توثيقا قويا لشيخ البيهقي  
وهذا حقيقة باب يتبعنا كثيرا في اسماء شيوخ الحكم واسماء شيوخ البيهقي -  
00:39:54

في البحث عن الحكم عليهم سابعا اعلان المتقدمين للحديث بالراسال كما نقله الترمذى عن البخارى يضعف روایة البيهقي اذ لم  
يذكرها الا البيهقي ولم يتكلم عليها الا الضياء. والضياء ما ما صححها يعني فقط ذكرها لك شلون. ومن هنا نؤكد ظرورة -  
00:40:17  
تنبه على كلام المتقدمين النقاد وان لا نعدل بكلامهم كلام غيرهم مع اننا من المتأخرین ونأخذ بتحrirات المتأخرین وننتفع منها لكن لا  
بد ان نعني غاية العناية بكلام الائمة المتقدمين -  
00:40:37

ثم قال ابو داود بباب كراهة الكلام عند الخلاء حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة. هو عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة الجشمي مولاه  
القواريري ابو سعيد واللي دعمه خمسين ومية وتوفي عام خمس وثلاثين ومئتين -  
00:41:00

خرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسياني وهو ثقة ثبت وقد قال فيه الذهبي في السير الامام الحافظ محدث الاسلام ابو  
سعید الجشنى القواريري الزجاج. نزيل بغداد. جمع ودور قال احمد ابن سيار لم ارى في جميع من رأيت مثل مسد بالبصرة والقوارير  
بغداد. اللهم احفظ البصرة وبغداد -  
00:41:23

وما حولها من مدن العراق واحفظ جميع المسلمين واختر لنا ولأهل العراق ولجميع المسلمين الخير يا ارحم الراحمين قال حدثنا ابن مهدي وهو عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان ابن عبد الرحمن ابو سعيد البصري - [00:41:51](#)

ولد عام خمس وتلائين ومئة وتوفي عام ثمان وتسعين ومئة. خرج حديثه الجماعي وهو ثقة ثبت حافظ عارفا بالرجال والحديث قال الذهبي عنه الامام الناقد الموجو سيد الحفاظ. طلب هذا الشأن وله بعض عشرة سنة - [00:42:12](#)

وكان اماما حجة قدوة في العلم والعمل قال الشافعي لا اعرف له نظيرا في هذا الشأن اي في علم الحديث من اقواله يقول لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح - [00:42:35](#)

وهو يقول ما تركت حديث رجل الا دعوت الله له. واسميه وانظر الى فضله واحسانه فهو يقدم النصيحة لدين الله تعالى على الاشخاص ولكن مع ذلك يبقى قلبه محبة لهم - [00:42:56](#)

ولذا المؤمن مهما حصل منه من شيء فان الولاء لا يسقط قال حدثنا عكرمة ابن عمار وهو عكرمة ابن عمار العجلي ابو عمار الامامي توفي قبيل الستين ومئة ببغداد وقد علق له البخاري وخرج حديثه مسلم وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة - [00:43:12](#)

وهو صدوق يغلط وفي روایته عن یحییٰ ابن کثیر اضطراب ولم يكن له كتاب اذا هم ينزل شيئاً ما عن یحییٰ ابن ابی کثیر وهو یحییٰ ابن ابی کثیر الطائي مولاهم ابو نصر اليماني - [00:43:36](#)

ولد عام اثنين وتلائين ومئة خرج حديثه الجماعة وهو احد الاعلام كان من العباد العلماء الاثبات قال ایوب ما يقي على وجه الارض مثل یحییٰ ابن ابی کسر وایوب هو امام اهل البصرة - [00:43:54](#)

وحينما يقول هذا الكلام فهو يدری ماذا يقول قال الذهبي كان طلابة للعلم حجة شف طلابة لما استخدمنا كلمة عالمة مرت عندنا في اول الدرس هنا طلابة وهي صيغة مبالغة من الطلب - [00:44:15](#)

وطلب العلم فضيلة وبته فضيلا قال ابو حاتم الرازى هو امام لا يروى الا عن تقل. وقد نالته محنۃ وضرب لكلمه في ولایة الجو اذا السلف ما كان يسكتون بل كانوا ينصحون بالحق والخير والفضل - [00:44:35](#)

قال ابن حبان كان العباد اذا حضر جنازة لم يتعشى تلك الليلة ولا يكلمه احد. اذا الموت لا بد ان يخاف منه الانسان ولا بد ان يعد له عدته عن هلال ابن عياض وهو - [00:44:59](#)

يعني هذا هلال ابن عياض ويروى عياض ابن هلال فيه خلاف وفيه كلام کثیر وهو مجھول تفرد بالرواية عنه یحییٰ ابن ابی کثیر نعم وقال عنه الذهبي لا يعرف ما علمت روى عنه سوى یحییٰ اورده الذهبي في ميزان الاعتدال - [00:45:16](#)

وقال ما علمت روى عنه سوى یحییٰ نعم قال حدثني ابو سعيد وابو سعيد الخضرى هو سعد ابن مالك ابن سنان وكان قد بايع النبي صلی الله عليه وسلم انه لا تأخذ في الله لومة لائم - [00:45:42](#)

توفي عام اربع وسبعين وله مناقب جما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجالان يضربان الغائط كاشفين عن ما يتحدثان فان الله تعالى ذكره يمقت على ذلك - [00:46:04](#)

قال ابو داود هذا لم يسنده الا عكرمة. لما يكون لم يسنده الا عكرمة عن یحییٰ. عن هلال ابن عياط او عياض ابن هلال كما في اختلاف الرواية تلاف النسخ - [00:46:27](#)

دل على ضعف هذا الخبر لأن الحديث دار على راو مجھول وهذا الحديث قال قال النووي في الخلاصة حديث حسن رواه ابو داود ابن ماجة والحاكم. ونحوه قال في المجنون - [00:46:38](#)

واستدرك عليه الشيخ ابو اسحاق في كتابه تنبیه الهاجد على قول يعني تنبیه هاجد في الدب عن العلماء الى ماجد استدرجه على قول ابی داود هذا لم يسنده الا عكرمة ابن عمار فقال لم يتفرد بوصفه عكرم ابن عمار بل تابعه الاوزاعي عن - [00:46:56](#)

یحییٰ ابن ابی کثیر عن هلال ابن عياض عن ابی سعيد مرفوعا اخرجه الخطيب في تاريخه طبعاً لو فتشنا جيداً من السنن من الخطيب الى المتابع ربما تكون المتابعة فيها يعني السنن لا لا يصح اليها - [00:47:19](#)

وهنا يشترط في المتابعين ان يصح السند الى المتابع وكذا في المخالفات ان يصح السند الى المخالف من طريق عبد الملك بن الصباح

قال حدثنا الأوزاعي. اذا الحديث في اسناده لين الاوزاعي. يقول وتابعه ابادر ابن يزيد العطار عن يحيى ابن ابي كثير بسنده -

00:47:36

وذكره الخطيب في طبعا الخطيب ذكره في اعتبار الاختلاف في هل هو هلال ابن عياض ام عياض ابن هلال هل هما اثنان ام انه واحد  
الحديث ايضا له خريطة بحمد الله تعالى - 00:47:57

وهي تدل على تفرد عكرمة ابن عمار الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه  
باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:12